

## اثر استراتيجية مسرحية المناهج في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني متوسط

م.م. صلاح كريم عبود

slahhjamy13@mail.com

المديرية العامة لتربية واسط

### الملخص

هدف البحث (معرفة اثر استراتيجية مسرحية المناهج في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني متوسط)

اجريت هذه الدراسة في العراق واختار الباحث المنهج التجريبي واعتمد الضبط الجزئي، وبالنسبة لمجتمع البحث تمثل بمدارس مديرية التربية النعمانية للبنين فقط كون المتغير المتمثل بمسرحية المناهج يلائم البنين اكثر من البنات، وتمثل بمجتمع البحث بمدارس البنين المتوسطة والثانوية والبالغ عددها (١٢) مدرسة تابعة الى مديرية تربية النعمانية - المديرية العامة لتربية واسط، اما ما يخص عينة البحث فقد اختار الباحث احد المدارس المتوسطة وتمثلت العينة ب (٧٠) طالب بواقع شعبتين قسمت الى مجموعتين مجموعة ضابطة واخرى مجموعة تجريبية وبعد استبعاد ما يؤثر على التجربة بلغت العينة بصورتها النهائية نحو (٦٠) طالبا وكافئ الباحث بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في اثر التجربة وكانت النتائج ان المجموعتين متكافئتين احصائيا استعمل الباحث الوسائل الإحصائية لا جراء البحث منها (خارطة اختبارية وجدول مواصفات الأهداف السلوكية، الثبات بطريقة الفا كرو نباخ، لعينتين مستقلتين t-test) وظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة عند تطبيق الاستراتيجية، وعلى ضوء النتائج التي.

توصل الباحث الى العديد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات منها اجراء دراسة مماثلة تدرس متغير استراتيجية مسرحية المناهج مع متغيرات اخرى غير التحصيل وكذلك عقد ندوات وورش عمل لتدريب الملاكات التعليمية على استخدام استراتيجيات التعليم النشطة واجراء دراسة مماثلة في الاختصاصات والمواد الدراسية

الكلمات المفتاحية: مسرحية المناهج، التحصيل الدراسي، الصف الثاني متوسط.

**The Effect of the Curriculum Drama  
tization Strategy on the Achievement of Social Studies among  
Second-Year Intermediate Students**

**Mr. Salah Karim Abboud**

**General Directorate of Education in Wasit**

**Abstract**

The current research aims to identify (the effect of the curriculum dramatization strategy on the achievement of social studies among second-year intermediate students).

This study was conducted in Iraq. The researcher chose the experimental approach and adopted partial control. The research community represented the schools of the Numaniyah Education Directorate for boys only, as the variable represented by the curriculum dramatization is more suitable for boys than girls. The research community represented the (12) middle and secondary schools for boys affiliated with the Numaniyah Education Directorate – General Directorate of Education in Wasit. As for the research sample, the researcher chose one of the middle schools, and the sample consisted of (70) students, divided into two classes, a control group and an experimental group. After excluding anything that would affect the experiment, the final sample amounted to approximately (60) students, students served as a control group. The researcher rewarded the two research groups on some variables that might affect the effect of the experiment.

The results showed that the two groups were statistically equivalent. The researcher used statistical methods to conduct the research, including (a test map and a table of behavioral objectives specifications, reliability using the Cronbach's alpha method, two independent samples

t-test, and eta square to determine the effect size with respect to the curriculum dramatization strategy). The results showed that the experimental group outperformed the control group when applying the strategy.

In light of the results achieved, the researcher came up with many conclusions, recommendations, and proposals, including conducting a similar study that examines the curriculum dramatization strategy variable with variables other than achievement, as well as holding seminars and workshops to train teaching staff on the use of active learning strategies, and conducting a similar study in other disciplines and study subjects to demonstrate

**Keywords: curriculum dramatization, academic achievement, second intermediate grade.**

اولا : مشكلة البحث :

مما لاشك فيه ان المجتمعات اليوم تواجه الكثير من التحديات في شتى مجالات الحياة الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والتعليمية وما يهمننا في هذا البحث هي التحديات في المجال التعليمي والتي تتمثل بوجود نظام تعليمي شكلي، اذ تعتمد اكثر مدارسنا على الطرائق التقليدية القائمة على الحفظ والتسميع (امبو سعدي والحوسني، ٢٠١٦: ١٤) ويواجه تدريس المواد الاجتماعية مشكلات افرزتها اساليب التدريس وطرائق التدريس غير الفعالة والتي تعتمد على الحفظ والتلقين، ( عبيدات وابو السميد، ٢٠٠٧: ص١٨) ومن المشكلات الأساسية التي تورق الطالب والمدرس هو ضعف التحصيل، ويحاول التربويون ايجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة، ومن الممكن القول ان ضعف التحصيل يرجع الى وجود خلل في احد عناصر المنهج او عدم استعمال استراتيجيات التعلم الحديثة ( سبيتان، ٢٠١٠: ٦) .

ويرى الباحث من خلال خبرته في تدريس العلوم الاجتماعية ومن خلال المناقشة مع الزملاء مدرسي مادة الاجتماعيات ان تدريس مادة الاجتماعيات يجري بطرائق تقليدية وشكلية قديمة مما يؤدي الى ضعف الحفظ والاستدكار لدى الطلاب وبالنتيجة يؤدي الى ضعف التحصيل الدراسي .

ومن هذا المنطلق شعر الباحث بوجود مشكلة يتطلب دراستها دراسة علمية من خلال ايجاد استراتيجية تتوفر فيها عنصر التشويق والتعبير في تدريس المادة .

وتأسيسا لما سبق تبرز مشكلة البحث بالسؤال الاتي :

ما اثر استراتيجية مسرحية المناهج على تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

**ثانيا: اهمية البحث :**

يتميز العصر الحالي بأنه عصر التقدم المعرفي والتكنولوجي، فالتطورات السريعة في شتى فروع المعرفة وتزايد الأعداد المقبلة على التعلم فرض على المؤسسات التربوية ان تعمل على تطوير العملية التعليمية كما فرضت على المختصين في التربية وعلم النفس على ضرورة اعادة النظر في الاساليب والاستراتيجيات بما يتلاءم وروح العصر (الردادي، ٢٠١٩، ٤).

وتؤدي استراتيجيات التدريس الحديثة دورا مهما في تحقيق الأهداف التعليمية، ويتوقف نجاح البرامج التعليمية في تحقيق الاهداف المرجوة منها على فعالية هذه الاستراتيجيات (كوجك، ٢٠٠٦: ٣٠١).

ويؤكد الفكر التربوي الحديث ان المتعلم كلما عايش الموقف التعليمي تفاعل معه كان اكثر تأثرا في عقله ووجدانه ومهاراته وخبراته وبالتالي يترك ذلك اثرا كبيرا في تزايد خبراته ( القرشي، ٢٠٠١: ٥٦).

ونظرا لوجود الحاجة الملحة لتنويع الاساليب والوسائل التعليمية المستخدمة في مجال التعليم والتعلم كان لا بد من وجود اسلوب تعليم يلزم الطالب على المجابهة والتحدي، وتجعله يدخل في تعلم نشط وحيوي

يساعده على الفهم والاستيعاب، ولهذا جأت فكرة مسرحية المناهج التي تتسجم مع هذه الفلسفة ( Jackson، ١٩٨٠: ٤٣) ويمكن القول ان المناهج الدراسية وخصوصا المواد الاجتماعية عند تطبيق استراتيجية مسرحية المناهج سيؤدي بالنتيجة الى نقل المادة من سياقها الجامد الى بنية جميلة ناطقة متحركة في قالب مسرحي مشوق

ويعد التحصيل من اهم مخرجات التعليم التي يسعى اليها الطلاب، ومحور الاهتمام في العملية التعليمية واحد المعايير الأساسية في تقويم العمل التعليمي التربوي، كما انه المعيار الأول للمفاضلة بين الطلاب وقد نال اهتماما بالغا من قبل الباحثين والاجتماعيين وذلك لأهميته في حياة الطالب والمجتمع (الردادي، ٢٠١٩ : ٥٠).

ويرى الباحث انه وسيلة تعليمية ناجحة يتم من خلالها تجسيد المواقف والأحداث وتمثيلها من قبل المتعلمين تحت اشراف المعلم من اجل عرض الأفكار والموضوعات للمنهج الدراسي وصولا الى التحصيل الدراسي المرتفع .

**ثالثاً: أهداف البحث** يهدف البحث الحالي الى التعرف على :  
التعرف على اثر استراتيجية مسرحية المناهج في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات .

#### رابعاً: حدود البحث

- **الحدود المكانية** : وتتمثل بمدارس المتوسطة التابع الى مديرية تربية محافظة واسط / العراق
- **الحدود البشرية** : وتتمثل بطلاب الصف الثاني متوسط في مديرية تربية النعمانية بمحافظة واسط
- **الحدود العلمية** : وتتمثل بموضوعات الكتاب المنهجي لمادة الاجتماعيات للصف الثاني متوسط (مواضيع من الفصل الثالث والرابع والخامس والسادس )
- **الحدود الزمانية** : العام الدراسي : (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤).

#### خامساً: تحديد المصطلحات :

اولاً: الأثر عرفه كل من :

١. (شحاته والنجار، ٢٠٠٣) بأنه "محصلة تغير مرغوب او غير مرغوب فيه يحدث لدى المتعلم نتيجة العملية التعليمية ( شحاتة والنجار، ٢٠٠٣ : ٢٢)
- التعريف الاجرائي : هو التغير الذي يحدث على مستوى الطلاب نتيجة تعرضهم لتأثير المتغير المستقل ويقاس بنتائج الأختبار التحصيلي بعد تطبيق استراتيجية مسرحية المناهج
- ثانياً : **الاستراتيجية** : عرفها كل من :

- ١.(الفتلاوي، ٢٠٠٣) " مجموعة من اجراءات التدريس تعين المدرس على تنفيذ التدريس على ضوء الامكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية ( الفتلاوي، ٢٠٠٣ : ٨٥)
- التعريف الاجرائي : بأنها مجموعة الأجراءات التي يتبعها الباحث في تدريس مادة الاجتماعيات للصف الثاني

المتوسط لتنشيط التعليم لديهم وتحقيق اهداف الموضوع والمادة الدراسية

#### ثالثاً : مسرحية المناهج : عرفها هيد:

- ١-( هيد، Head): بأنها مجموعة من الأجراءات التي يتم اجراءها في حرم الصف ويرها الطلاب في لحظة وقوعها (Head،2010:8)
- التعريف الاجرائي : وهي عملية انتقال التدريس من الخطاب التلقيني الى الفعل التشاركي، ومما يتيح للطالب

تجسيد الدور واستيعاب المادة الدراسية عن طريق البناء الدرامي للمادة العلمية .

#### رابعاً : التحصيل : عرفه الديرمان :

١. (الدريمان ) " بأنه اثبات القدرة على انجاز اكتسبه الطالب من الخبرات التعليمية التي وضعت من اجله (Alderman ;2007,p101)

التعريف الأجرائي : يمكن تعريف التحصيل بأنه مقدار الدرجة التي يحصل عليها الطلاب من خلال اجاباتهم للأختبارالتحصيل

اطار نظري ودراسات سابقة

### المحور الاول ( أطار نظري )

اولاً: استراتيجية مسرحية المناهج:

يعد العلم بمثابة النور الذي يستضيئ به البشرية في جميع نواحي الحياة وبه يقاس تطور الأمم وفكرها، وبدونه تهوي في مهاوي الجهل، ولذا فقد كانت كلمة اقرأ هي بداية توجه الهي لسيد البشر ورسولها النبي محمد ( ص ) - من اجل دعوة البشر الى العلم والأيمان قولاً وتطبيقاً، وفي ظل عصر التطور المتسارع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات اصبح من الضروري ان تأخذ العملية التعليمية على عاتقها مراعاة طموحات التنمية الشاملة ومتطلباتها، فظهرت اتجاهات تعليمية متعددة تتمركز حول المتعلم لحفز طاقته وتنمية مهارات التفكير لديه بعيداً عن التعلم المباشر للمحتوى التعليمي ( النواصرة، ٢٠١٤ : ١٧ )

ولقد اكدت التجارب التعليمية فضلاً عن البحوث والدراسات في ميدان التربية والتعليم على العلاقة التكاملية بين الفن من جهة والتربية والتعليم من جهة اخرى ووفقاً لهذه علاقة فإن الفن يستمد من المبادئ والقيم التربوية مادة وهدفاً فكرياً تعليمياً، وان التربية وجدت نفسها في حاجة الى الفنون الجميلة لا استخدامها كوسائل تقنية تعليمية، فكان ان لجأت الى التلفزيون التربوي، والأغنية، ووسائل الأيضاح التشكيلية، فضلاً عن المسرح المدرسي الذي بات نشاطاً فنياً واسلوباً لعرض المنهاج الدراسي ( الربيعي، ١٩٩٩:٧٦)

ووفقاً لنظرية كاردينر في الذكاءات المتعددة، تتحقق العديد من الاهداف وفق الاستراتيجية، اذ تقوم المسرحيات بتحقيق الذكاءات، كالذكاء اللغوي حيث تكسبهم ثروة لغوية وتفجر طاقتهم الإبداعية وتساهم في تنمية الذكاء المنطقي حيث تعمل على تعزيز مهارات التفكير المنطقي وتستخدم للارتقاء بالتفكير النقدي وتعمق المفاهيم والتعميمات ويستطرد الزهراني قائلاً تنمي المسرحيات العلاقات الاجتماعية والذكاء الاجتماعي وتطور مهارات التواصل وتعمق مفهوم القدوة لديهم وتعالج المشاكل النفسية كالخجل والانطواء والتردد وهي مصدر مهم لاكساب المتعلمين القيم والأتجاهات الإيجابية المرغوبة (الزهراني، 2017:dr-saudalzahrany.com)

اهداف مسرحية المناهج :

من اهم الانشطة المدرسية التي تكسب المتعلم المعارف والمعلومات والاتجاهات بصورة شيقة ومبسطة وتغرس في وجدانه القيم والسلوكيات الايجابية هي المسرحة وتقسم الأهداف الى

١. الأهداف التربوية : المسرح المدرسي من خلال الأنشطة التربوية والتعليمية يؤمن بأنخراط الفرد في الجماعة، كما يؤمن بتبادل الخبرات من خلال التفاعل الضروري بين عناصره لانجاح العمل، ومن جهة اخرى فإن النشاط المسرحي يتيح مشاركة العمل الجماعي وتحليله ووضع الحلول الملائمة للمشاكل المطروحة
٢. الأهداف التعليمية : يلعب المسرح المدرسي دورا في ربط المواد الدراسية مع بعضها، ويساعد التلاميذ على استيعاب الدروس بطريقة فعالة غير تقليدية اساسه مسرحة المناهج (حمدان، ٢٠١٨: ٢٠٤ - ٢٠٥)

### خطوات مسرحة المناهج :

عند القيام بالمسرحة على المعلم اتباع مجموعة من الخطوات

١. اختيار موضوع المسرحية : ويمكن اختياره من خلال المنهج المقرر والتي تلائم المسرحة والتي من الممكن وضعها في قالب مسرحي يعتمد على الحركة والحوار
٢. مسرحة الموضوع : يتم اختيار الموضوع من قبل المعلم، ثم يقسم الطلاب الى اربع مجموعات مشتركة جميعها في تحويل الموضوع الى مسرحية قصيرة ويكون المعلم مساعدا وموجها لهم
٣. تقسيم المسرحية : يجب تقسيم الموضوع المسرح الى اقسام تتراوح عدد الجمل ( ١٠ - ٢٠ ) جملة ليسهل على التلاميذ والطلبة حفظها وتكون عبارات قصيرة .
٤. توزيع الأدوار : ويقوم المعلم في توزيع الأدوار بتوزيع النص عليهم لكي يحفظونه بالكامل (سعيد، ٢٠٠٩ : ٣٤٧)

### العلاقة بين التحصيل ومسرحة المناهج :

يعد التحصيل من النتائج التعليمية الهامة، وذلك لانه وثيق الصلة بحياة الطالب التربوية، ويترتب عليه نجاح الطالب او رسوبه ومن خلال ادئه في الاختبارات الدراسية فهو يهدف الى الكشف عن مستوى التعلم في مبحث او مجموعة من المباحث ( نواف والعديلي، ٢٠٠٨ : ٣٢ ) واثبتت الدراسات ان التعليم الحسي البصري ذو فائدة اكثر للطلبة، ويمكن من خلاله تحقيق الاهداف المتوخاة من العملية التربوية، واثبتت الدراسات والنظريات التربوية انه كلما ارتبطت الخبرات التعليمية بواقع المتعلم وأحاسيسه واحتياجاته المختلفة من خلال معايشة الموقف التعليمي بنفسه كان تعلمه اسرع واجدى، واحتفاظه بها في ذاكرته لمدة اطول، وبالتالي من البديهي ان يزداد تحصيله الاكاديمي، وان الطريقة الدرامية بكل صورها لها فاعليتها في مجال

التحصيل المعرفي وتوصيل اهداف المباحث الدراسية لطلبة المدارس اذا احسن اختيار الموقف الدرامي الصفي (زغلول، ٢٠٠٤: ٦٦).

### دور المعلم في مسرحية المناهج :

ينبغي للمعلم عند تطبيق هذه الاستراتيجية ان تكون لديه مهارات متنوعة في هذا المجال لكي يتمكن من تطبيق الاستراتيجية بكفاءة لتحقيق اقصى حد من الاهداف التربوية وتتمثل هذه المهارات بالاتي

١. تحديد الدروس التي يمكن مسرحتها
٢. قراءة الدرس قراءة جيدة
٣. صياغة اهداف الدرس صياغة اجرائية
٤. مراعاة شمول الأهداف لجوانب العملية التربوية مع مراعاة زمن الحصة التدريسية
٥. تحديد ادوار المتعلمين
٦. اعداد حجرة الفصل لأداء الدور المسرحي ( لافي، ٢٠١٠ : ١٨٩).

### دور المتعلم:

يؤدي المتعلم دور بارزا في الاستراتيجية ويمكن ايجاز هذا الدور بالاتي

١. دور الممثل : اذ يقوم بتمثيل الدور المناط به
٢. التعاون ومشاركة الآخرين
٣. الاستعداد والقدرة على اداء ادوار معينة
٤. الربط بين المعلومات الدراسية بصورة مرغوبة
٥. التعبير عن الأداء بحرية وصراحة ( الشودافي، ٢٠٠٤ : ٧٥ ) .

### ٢ . التحصيل الدراسي :

يعد التحصيل الدراسي من المواضيع التي نالت اهتمام الباحثين والمربين وذلك من خلال الملاحظات التي جمعوها حول التفاوت في درجة التحصيل بين الطلبة والتي تعتمد على امكانيات الطلبة وما لديه من قدرات ومهارات وما يحيط به من ظروف ( الغرابوي، ٢٠٠٨: ٢١٠).

### انواع التحصيل الدراسي:

يمكن تقسيم التحصيل الى ثلاثة انواع

- ١ . التحصيل الجيد : وهو التحصيل الذي يكون فيه اداء التلاميذ والطلبة مرتفع عن بقية وملاءه في نفس المستوى ونفس القسم، ويكون الطالب في قمة الانحراف المعياري من الناحية الإيجابية مما يمنحه التفوق على زملاءه .

٢ . التحصيل المتوسط : وهو التحصيل الذي يحصل فيه التلميذ او الطالب على درجة تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون ادائه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة ( بن يوسف، ٢٠٠٨ : ٩١ ) .

٣ . التحصيل الضعيف : وهو حالة من حالات عدم التكيف المدرسي وبمعنى ادق هو عدم القدرة على استيعاب المعلومات التي تقدم للمتعلمين ( المنصوري، ٢٠٠٥ : ١٥ )  
شروط التحصيل الدراسي :

١ . التكرار : التكرار من الامور البديهية التي التي يحتاجها المتعلم لتعلم خبرة معينة ولا بد للمتعلمين ان يكرروا هذا الموضوع عدة مرات وبالتالي فإن التكرار يؤدي بالنتيجة الى نمو الخبرة وارتقائها بالسرعة والدقة ( العيسوي، ٢٠٠٤ : ٢٣ )

٢ . العناية : من الامور التي تؤدي الى حصر الانتباه والنشاط لدى المتعلمين هي مدى عنايته بما يدرس

٣ . فترة الراحة وتنوع المواد : بينت التجارب انه في حالة دراسة مادة او مادتين اهمية فترة الراحة من اجل تثبيت المادة والاحتفاظ بها، فينبغي للطالب اختيار مادتين مختلفتين من حيث المعنى والشكل، فكلما زاد التشابه بين المادتين زاد التداخل بينهما، اي طمس احدهما للأخرى، وكلما قل التداخل والتشابه بين المادتين اصبحت اقل عرضة للنسيان ( المليجي، ٢٠٠٤ : ٨٧ ) .

## المحور الثاني ( الدراسات السابقة )

### ١. الدراسات المحلية :

دراسة ادريس امين ( اثر استعمال استراتيجية المسرح المدرسي على التحصيل الدراسي في مادة التاريخ لدى طلاب التعليم الأساس )

١. مكان الدراسة : جامعة دهوك / كلية التربية الأساسية / قسم التاريخ

١. هدف الدراسة : هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استراتيجية المسرح المدرسي على

التحصيل الدراسي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثامن الأساس

٣. المجتمع والعينة : يتمثل مجتمع الدراسة مدارس التعليم الأساس في مديرية تربية دهوك

وعينة الدراسة اشتملت على ( مدرسة كظان ) التابعة الى تربية محافظة دهوك وتمثلت ب

شعبتين من طلاب الصف الثامن الأساس ( ٢٨ طالب مجموعة ضابطة و ٢٦ طالب

كمجموعة تجريبية )

٤. نتائج الدراسة : اظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذو دلالة بين متوسط درجات تحصيل

طلاب مجموعتي البحث في الأختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية

### ٢. الدراسات العربية :

دراسة جمعة : دعاء انور جمعة

**مكان الدراسة :** مدرسة دير ياسين الاساسية للبنات التابعة الى تربية رفحا ( فلسطين )  
**منهج الدراسة :** اتبعت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي للحصول على ادق نتائج الدراسة

**عينة الدراسة :** اختارت الباحثة العينة بالطريقة العشوائية وعددها ( ٧٨ ) طالبة مقسمة الى مجموعتين مجموعة تجريبية بلغت ( ٣٨ ) طالبة درست على وفق استراتيجية مسرحية المناهج ومجموعة ضابطة بلغت

( ٤٠ ) طالبة درست بالطريقة الاعتيادية

**نتائج الدراسة :** اثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة الضابطة ومتوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية

#### جانب الإفادة من الدراسات السابقة

١. التعرف على الجهود السابقة التي بذلت في سبيل تطبيق مسرحية المناهج

٢. تحديد الاطار النظري للدراسة وبناءه

٣. اختيار المنهج المناسب للدراسة

٤. اختيار الأساليب الأحصائية المناسبة

٥. معرفة كيفية بناء ادوات الدراسة

٦. اعداد دليل للمعلم بخصوص تطبيق استراتيجية مسرحية المناهج

**اولاً: . منهج البحث :** اختار الباحث المنهج التجريبي لكونه ملائم لمتغيرات البحث، وهذا النوع من المنهج يقوم على تثبيت جميع المتغيرات التي تؤثر في مشكلة البحث باستثناء متغير واحد تجري دراسة اثره على المتغيرات الأخرى، ويمكن للباحث في هذا المنهج ان يكرر التجربة مرتين عبر الزمن مما يعطي الباحث فرصة التأكد من صدق النتائج وثباتها ( المحمودي، ٢٠١٩ : ٦٨ )

**ثانياً: مجتمع البحث وعينه :** من الشروط المهمة الواجب توفرها في البحث العلمي هو تحديد مجتمع البحث تحديداً دقيقاً، ومجتمع البحث هو جميع افراد الظاهرة التي تعاني من مشكلة وستعمم النتائج عليها ومنها تشق العينة ( ابو زايدة، ١٥٨ : ٢٠١٨ ) وتمثل مجتمع البحث الحالي بطلاب متوسطة الشهيد حاتم البركاوي الصف الثاني والبالغ عددهم ( ١٨٨ ) طالب والتابعة الى مديرية تربية النعمانية / المديرية العامة لتربية واسط / وزارة التربية العراقية، اما العينة فتمثلت بمجموعة جزئية من مجتمع البحث وان اختيارها بالشكل الصحيح يعطي نتائج مشابهة الى حد كبير للنتائج التي يمكن الحصول عليها عند دراسة كامل

المجتمع، وان الخطأ في اختيار العينة يؤدي الى نتائج بحث غير دقيقة او خاطئة كلياً ( ماجد، ٤٠ : ٢٠١٦ ) اختار الباحث عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث المحدد

وبلغت عينة البحث ( ٧٠ ) طالبا وقام ب استبعاد الطلاب كثيري الغياب والراسبين فأصبح عدد العينة بصورتها النهائية ( ٦٠ ) طالبا وقسمت الى قسمين مجموعة تجريبية بلغت ( ٣٢ ) طالبا ومجموعة ضابطة بلغت ( ٢٨ ) طالبا، وكما موضح في جدول رقم ( ١ )

جدول رقم ( ١ ) يبين عينة البحث

الشعبة	المجموعة	استراتيجية/طريقة التدريس	عدد الطلاب	عدد المستبعدين الراسبين	عدد الطلاب النهائي
أ	التجريبية	مسرحة المناهج	38	6	32
ب	الضابطة	الطريقة الاعتيادية	32	4	28
المجموع			70	10	60

ثالثاً: ادوات البحث : تتمثل ادوات البحث باختبار يقيس التحصيل وحسب الخطوات الآتية:-

١-جدول مواصفات: قام الباحث في بناء اختبار التحصيل في مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط بعد حدد هدفه، كما تم تحديد محتوى المادة، وتم صياغة الاهداف السلوكية في المادة المحددة حسب تصنيف Bloom وبلغ عددها ٢١٣ هدفاً سلوكياً، ثم اعد الباحث الخارطة الاختبارية لمعرفة الوزن النسبي لكل فصل من الكتاب وحسب الاغراض السلوكية، وتحديد عدد الفقرات لكل فصل كما في جدول(٢)

جدول(٢)جدول مواصفات اختبار التحصيل

الفصل	عدد الدروس	الوزن النسبي	100%						
الفصل الثالث	10	26%	3	2	1	0	0	0	6
الفصل الرابع	11	29%	4	2	1	0	0	0	7
الفصل الخامس	9	24%	3	2	1	0	0	0	6
الفصل السادس	8	21%	3	2	1	0	0	0	6
المجموع	38	100%	13	8	4	0	0	0	25

٢- صياغة الفقرات :

صيغت الفقرات على وفق جدول المواصفات بواقع (٢٥) فقرة موضوعية من النوع (الاختيار من متعدد ذات اربعة بدائل)، موزعة وفقاً لتصنيف بلوم، ووضعت تعليمات للإجابة

على فقرات الاختبار، ثم طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية بلغ عددها (١٠٠) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط، للتأكد من وضوح الفقرات وطلب من افراد العينة قراءة الفقرات جيدا والاستفسار عن اي غموض وكما تم حساب الوقت الكافي للاختبار وتبين ان الوقت (٤٥) دقيقة.

#### رابعاً: التطبيق النهائي

بعد اجراء التحليلات الاحصائية للتحصيل والمكون من (٢٥) فقرة، طبق اختبار التحصيل، بعد تبليغ الطلاب قبل الاختبار بمدة كافية لتهيئتهم بالشكل المناسب.

#### • عرض النتائج

لغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية والتي تنص على أنه:

"لا توجد فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية التي دُرست باستراتيجية مسرحية المناهج والمتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل بعد ان طبق الباحث الاختبار التحصيلي على عينة البحث الاساسية، استعان بالرمزة الاحصائية (SPSS) الاصدار (22) للحصول على الوصف الإحصائي الدقيق للبيانات النهائية للمجموعتين التجريبية، والضابطة في اختبار التحصيل، وجدول (٣) يبين هذا الوصف

جدول (٣) الوصف الإحصائي للمجموعتين (التجريبية، والضابطة) في متغير التحصيل

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي	فترة الثقة 95%	
						الحد الأدنى	الحد الأعلى
التجريبية	أ	32	19.59	4.28	0.76	7.09	2.16
الضابطة	ب	28	14.96	5.27	0.99	7.13	2.12

يبين الجدول (3) ان المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية (١٩.٥٩) وبانحراف معياري بلغ (٤.٢٨)، أما المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة فبلغ (١٤.٩٦) وبانحراف معياري يبلغ (٥.٢٧).

وطبق الباحث (Levene's Test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين للتعرف على دلالة

الفرق بين التباين لدرجات طلاب المجموعتين (التجريبية، والضابطة)، اذ بلغت قيمة (F)

(٢.٣٩٠) عند مستوى دلالة (0.128) وهو أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وهذا يعني ان المجموعتين متجانسة في متغير التحصيل.

وللتعرف على دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعتين (التجريبية، والضابطة) تم الاعتماد على اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين، حيث بلغت القيمة التائية (t) (٣.٧٧٥) عند مستوى دلالة (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٨)، وهذا يدل على أن طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باعتماد استراتيجية مسرحية المناهج تفوقوا على طلاب المجموعة الضابطة والذين درسوا بالطريقة المعتادة، في الإختبار التحصيلي، وجدول (٤) يبين ذلك:

جدول (٤) احصاءة ليفين و اختبار (t) للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير(التحصيل)

المدلالة الإحصائية عند مستوى (٠.٠٥)	درجة الحرية df	t-test		Levene's Test		المتغير
		الدلالة من الطرفين	T	الدلالة	F	
دالة	58	0.000	3.755	0.128	2.390	التحصيل

وبما ان قيمة (t) المحسوبة والبالغة (٣.٧٥٥) هي اعلى من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢)، لذا يتم رفض الفرضية الصفرية الأولى وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد (( فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية مسرحية المناهج والمتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا نفس المادة بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل)) ولصالح المجموعة التجريبية.

ولمعرفة مدى تأثير المتغير المستقل (استراتيجية مسرحية المناهج) في المتغير التابع (التحصيل)، استعمل الباحث اختبار مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لتحديد حجم الأثر لاستراتيجية مسرحية المناهج، وللتأكد من أن حجم الفروق الحاصلة باستعمال (t-test) هي فروق حقيقية، وتعود إلى المتغير المستقل (استراتيجية مسرحية المناهج) وليس إلى متغيرات أخرى، ويتم أيضا حساب قيمة (d) والتي تُعبر عن حجم هذا الأثر، ويتبين ان حجم الأثر يكون صغيراً أو متوسطاً أو كبيراً، كما موضح في جدول (٥):

## جدول (5) الجدول المعتمد لتحديد حجم الأثر

حجم الأثر	الأداة المستخدمة		
	صغير	متوسط	كبير
0.01	0.06	0.14	$\eta^2$
0.2	0.5	0.8	D

وجداول (6) يوضح قيمة كل من ( $\eta^2$ ) و (d):

جدول (6) قيمة ( $\eta^2$ ) و (d) ومقدار حجم الأثر في التحصيل لمجموعتي البحث

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة t	Df	قيمة $\eta^2$	مقدار حجم الأثر
استراتيجية مسرحية المناهج	التحصيل	3.755	58	0.196	كبير

ويتضح من جدول (6) أن حجم أثر (استراتيجية مسرحية المناهج) في المتغير التابع (التحصيل) كبير، لأن قيمة ( $\eta^2$ ) البالغة (0.196) هي أكبر من (0.14)، ويدل ذلك إلى أن أثر الاستراتيجية في تحصيل مادة الاجتماعيات لطلاب الصف الثاني المتوسط كان كبيراً، ولصالح المجموعة التجريبية الذين درّسوا وفقاً لهذه الاستراتيجية.

• تفسير نتائج الاختبار التحصيلي:

أشارت النتائج التي توصل إليها الباحث، إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درّسوا باستخدام (استراتيجية مسرحية المناهج) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درّسوا وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي ويعزى سبب ذلك إلى أن:-

ركزت استراتيجية مسرحية المناهج ان تتدرج وفق خطوات مترابطة و منظمة، التي من شأنها ساعدت الطلاب على فهم الموضوعات الخاصة بموضوع الدرس وما يحتويه من افكار وأسئلة مختلفة، عن طريق

المرور بخطوات الاستراتيجية المحددة، وهذا يتماشى مع ما اكده كاردينر في نظرية الذكاءات المتعددة من ان استراتيجية مسرحية المناهج هي من افضل استراتيجيات التعلم والتعليم لانها تهدف الى تنمية الذكاءات كالذكاء اللغوي وتطوير مهارات التواصل ومصدر لاكتساب المتعلمين المتعلمين للقيم والاتجاهات المرغوبة وتتفق هذه النتيجة مع ما الت اليه دراسة بيوار امين التي اكدت وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية عند تطبيق استراتيجية مسرحية المناهج

### • الاستنتاجات

- إن أهم ما توصل إليه الباحث بعض الاستنتاجات التي تتمثل بالنقاط الآتية:
- (١) إن تدريس محتوى مادة الاجتماعيات باستعمال استراتيجية مسرحية أدى الى زيادة في تحصيل طلاب المجموعة التجريبية.
  - (٢) خطوات الاستراتيجية أدى الى التفاعل، والتعاون بين طلاب المجموعة التجريبية أفضل مما هو كان عليه طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا نفس المحتوى بالطريقة الاعتيادية.
  - (٣) اجراءات خطوات التدريس باستخدام استراتيجية مسرحية المناهج جعلت الطلاب محور العملية التعليمية، وهذا ما ينسجم مع توجهات التربية الحديثة.

### • التوصيات

- عن طريق ما تم التوصل اليه من نتائج اوصى الباحث بما يلي:-
- (١) تشجيع مُدرسي الاجتماعيات الى استعمال استراتيجية مسرحية المناهج، وفي جميع المراحل الدراسية.
  - (٢) اقامة الدورات التدريبية، وورش عمل لمُدرسي الاجتماعيات أثناء العمل على تطبيق استراتيجية مسرحية المناهج وكيفية توظيفها بالشكل الصحيح في تدريس الاجتماعيات.

### • المقترحات:

- استكمالاً لهذا البحث اقترح الباحث الآتي:
- (١) إجراء بحوث مماثلة للبحث الحالي في المراحل الدراسية الأخرى، والتي تهدف إلى معرفة أثر استعمال استراتيجية مسرحية المناهج في التحصيل ومتغيرات اخرى.
  - (٢) إجراء بحوث وصفية للتعرف على مدى امتلاك طلاب المراحل الدراسية الاخرى للتحصيل في مادة الاجتماعيات المصادر العربية
- ❖ ابو زائدة، حاتم ابو زائدة ( ٢٠١٨ ) : مناهج البحث العلمي ط٢، فلسطين
- ❖ بن يوسف، امال ( ٢٠٠٥ ) : الدافعية للأنجاز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي / الجزائر
- ❖ حمدان ، صلاح الدين حسن حمدان ( ٢٠٠٨ ) : استراتيجيات التدريس الحديثة، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع
- ❖ الخزاعلة واخرون، احمد سلمان واخرون ( ٢٠١١ ) : الاستراتيجيات التربوية ومهارات الأتصال، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن

- ❖ الربيعي، ضياء حامد كاظم ( ٢٠١٣ ) : اثر مخططات الجدول الذاتي في تنمية التفكير الابداعي، اطروحة دكتوراه - جامعة بابل
- ❖ الربيعي، هدى ( ١٩٩٩ ) : توظيف الدراما في المواد الدراسية، اطروحة دكتوراه غير منشورة - جامعة بغداد
- ❖ الراداي، فهد بن عيد الراداي ( ٢٠١٩ ) : التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الدراسي ط ١، المدينة المنورة الناشر العلمي للطباعة والنشر
- ❖ زغول، هشام ( ٢٠٠٤ ) : القيم التربوية المتضمنة في النصوص المسرحية المقدمة للمسرح الدراسي ( دراسة تحليلية )، القاهرة - مصر
- ❖ الزهراني، سعود الزهراني ( ٢٠١٠ ) : مسرحة المناهج لتحقيق مهارات مجتمع المعرفة، ورقة عمل مقدمة الى المنتدى الثقافي الثاني، الدمام - المملكة العربية السعودية
- ❖ سبيتان، فتحي ذياب ( ٢٠١٠ ) : ضعف التحصيل الطلابي المدرسي، دار الجنادر للنشر والتوزيع، عمان - الأردن
- ❖ سعيد، محمود ( ٢٠٠٩ ) : النزعة التعليمية في فن المسرح، ط١، القاهرة - مصر العربية للنشر والتوزيع
- ❖ شحاتة، حسن شحاته وزينب النجار ( ٢٠٠٣ ) : معجم المصطلحات التربوية، ط١، الدار اللبنانية للنشر والتوزيع
- ❖ الشوافي، احمد الشوافي ( ٢٠٠٤ ) : تأثير بعض استراتيجيات التعلم في تحصيل مادة التاريخ وتنمية مهارات اتخاذ القرار والتفاعل الاجتماعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، اطروحة دكتوراه - جامعة طنطا - مصر
- ❖ عبيدات و ابو السميد، ذوقان و سهيلة ( ٢٠٠٧ ) : استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين - ط١، دار دبيينو للنشر والتوزيع
- ❖ العزباوي، محمد ( ٢٠٠٨ ) : الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم، ط١، مكتبة المجتمع العربي، عمان - الأردن
- ❖ عفانة، عزوزو احمد اللوح ( ٢٠٠٨ ) : التدريس المسرح رؤية حديثة في النظام الصفي، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان - الأردن
- ❖ العيسوي، عبد الرحمن ( ٢٠٠٤ ) : الوجيز في علم النفس العام والقدرات العقلية، ط١، دار المعرفة الجامعية / الاسكندرية
- ❖ الفتلاوي، سهيلة محسن ( ٢٠٠٣ ) : المدخل الى التدريس، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع
- ❖ القرشي، امير ( ٢٠٠١ ) : المناهج والمدخل الدرامي، ط١ القاهرة - علم الكتب

❖ كوجك، كوثر كوجك ( ٢٠٠٦): اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس في مجال التربية ط٢ القاهرة عالم الكتب

❖ لافي، سعيد عبد الله ( ٢٠١٠): النشاط المدرسي بين النظرية والتطبيق، ط١، عالم الكتب

❖ ماجد، ريما ماجد ( ٢٠١٦) : منهجية البحث العلمي اجابات علمية لأسئلة جوهرية، ط١، مؤسسة فريد ريش ايبرت - لبنان - بيروت

❖ المحمودي، محمد سرحان علي ( ٢٠١٩ ) : مناهج البحث العلمي، ط٢- دار الكتب، صنعاء - اليمن

❖ المليجي، حلمي المليجي ( ٢٠٠٤ ) : القياس السيكولوجي، ط١ - دار النهضة العربية

❖ النواصرة، جمال محمد ( ٢٠١٤ ) : مسرحة المناهج الدراسية، ط١، عمان دار الحامد للنشر والتوزيع

❖ نواف والعديلي، سمارة نواف وعبد السلام العديلي ( ٢٠٠٨ ) : مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ط١، عمان الأردن، دار الميسرة للنشر والتوزيع

#### المصادر الأجنبية (Foreign Sources)

❖ Jakson , Tony ,(1980) . Learning through theatre . Britain Manchester university press

❖ Aldermn , M.Kay (2007) : Motivation for Achievement : possibilities for teaching and Learning . retrieved , januray 23 , 2022

❖ Head , Sabina ( 2010) : forward theater: Futures Studies in dram

انموذج لدرس ممسرح من المادة الدراسية على وفق استراتيجية مسرحة المناهج

الصف // الثاني متوسط

عدد الطلاب // ٣٥

المادة // الأحياء

الموضوع // الأسراء والمعراج

• يقوم المدرس بتقسيم الأدوار بين الطلاب واعطاء كل واحد منهم دوره في المسرحة، ومن الممكن تحريك مقاعد الطلبة وتوظيف الأماكن المتاحة داخل غرفة الصف

• المشهد المسرحي عبارة عن احتفال بمناسبة الأسراء والمعراج

• يجلس بعض الطلاب بمثابة اولياء امور حاضرين لهذا الاحتفال

• يتقدم الطالب ( عرف الحفل ١) الى المنصة ويقول

• بسم الله الرحمن الرحيم (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ( ١ ) صدق الله العظيم

- ويرحب عرف الحفل ١ بالضيوف
- عريف الحفل ٢ // اما الآن فنستضيف في حفلنا هذا احد اولياء امور الطلاب الا وهو الشيخ ( عبد الله ) فأهلا وسهلا به ( احد الطلاب المناط بهم الدرو )
- الشيخ عبد الله ( اشكر ادارة المدرسة على استضافتي في هذه المناسبة
- الشيخ عبد الله ( بعد ما عاد الرسول محمد ( ص ) من الطائف مهموما محزوننا ولا يجد من ينصره شاء الله تعالى ان يخفف عنه الحزن وكان ذلك في السنة العاشرة للهجرة ف، فكانت معجزة الأسراء والمعراج التي كرم الله تعالى رسوله بها، فاسري به ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى ثم عرج به الى السماء
- طالب ٤ ( يقوم بالمرور من امام المسرح يحمل لافتة كارتون مكتوب عليها ( الاسراء : هو انتقال النبي ( ص ) منليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى
- طالب ٥ ( بعد ذلك يقوم طالب اخر بحمل لافتة كارتونية مكتوب عليها ( المعراج : هو صعود النبي ( ص ) من المسجد الأقصى الى السماوات العلى
- عريف الحفل ١ : بارك الله بك يا شيخ نريد منك توضيح معجزة الاسراء والمعراج
- الشيخ عبد الله : بينما كان الرسول محمد ( ص ) نائما في مكة المكرمة جاءه جبريل - عليه السلام وحمله على دابة يقال لها البراق حتى انتهى بالمسجد الأقصى فالتقى الانبياء وصلى بهم وصعد الى السماوات العلى فرأى آيات ربه الكبرى
- لم يصدق النس الرسول ( ص ) بعد ما قص عليهم ما جرى وطلبوا منه دليلا واتهموه بالسحر
- عريف الحفل ٢ : وسألوه عن غير قادمة لهم من الشام، فوصفها لهم وصفا دقيقاً عددها وعدد جمالها، ولم يصدقوه
- عريف الحفل ١ : نريد منك يا شيخ ان تقل لنا العبرة من الأسراء والمعراج
- الشيخ عبد الله : هي يظهر احد الطلاب ويحمل لافتة كارتونية بسيطة مكتوب عليها (الاسراء والمعراج هي معجزة من الله تعالى خص بها رسوله محمد ( ص ) بعد ما لقيه من الحزن على موت خديجة ( رض ) وعمه ابو طالب ( رض ) تكريما وتشريفا له
- عريف الحفل ٢ : والعبرة الثانية
- الشيخ عبد الله : هو ان هنالك علاقة بين المسجدين المسجد الأقصى اول القبليتين وثالث الحرمين وان الاعتداء عليهم هو اعتداء هو الاعتداء على الاسلام والدفاع عنهم هو دفاع عن الإسلام
- عرف الحفل ١ : نشكرك ايها الشيخ على حسن مشاركو ووقفم الله